

كتاب "دستور الوحدة الثقافية بين المسلمين" للشيخ محمد الغزالي هو محاولة فكرية رصينة لصياغة أسس تجمع شتات الأمة الإسلامية عبر تصحيح المفاهيم وبناء وعي ثقافي مشترك. إليك ملخص لأهم محاور الكتاب في فقرات موجزة: 1. المرجعية والأساس التشريعي 2. الخلاف الفقهي والاجتهاد يرى المؤلف أن تعدد المذاهب الفقهية هو علامة صحة وثراء فكري وشرف لتاريخنا، داعياً إلى فتح باب الاجتهاد لمواجهة ضرورات العصر وتجاوز الخلافات الموروثة عبر الموازنة والترجيح العلمي. 3. السلفية الواعية ومحاربة البدع يقدم الكتاب رؤية لما يسميه "السلفية الواعية" التي تفهم مقاصد الدين وتتجاوز المفاهيم القاصرة. بهدف تنقية الفكر الإسلامي مما شابه من تقاليد غير إسلامية أعاقت تقدم الأمة. 4. القضايا الفكرية والاجتماعية يتناول هذا المحور مكانة العقل في الإسلام وضرورة الارتقاء بالمستوى الثقافي للأمة. مؤكداً أن الحكمة هي "ضالة المؤمن" أينما وجدها فهو أحق بها.